

القيم الجمالية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية " دراسة مقارنة "

**The aesthetic value sand emotional intelligence of
"high school students" A comparative study**

م . م صبا محمد عبد الكريم محمد

المديرية العامة للتربية / محافظة كربلاء المقدسة / العراق

**M.M Saba Mohammed Abdul Karim Mohammed
Directorate General of Education / Karbala holy
province / Iraq**

الملخص

أن ما نمر به اليوم من أوقات تنفكك فيها بنية المجتمع بصورة متسارعة ، وتفسد الأنانية ، والعنف ، والخواء الروحي القيم الجمالية التي تضمنتها ثقافتنا الإسلامية ، يشكل تحديا جديدا يواجه المؤسسة التعليمية كونها المسؤولة عن إعداد الأجيال الصاعدة، هنا يتوقف مسوغ القول بأهمية القيم الجمالية، باعتبارها من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة ، ومقارنتها بالذكاء الوجداني ، لصلة المواقف القيمة بقدرات الإنسان العاطفية الأساسية ، لذا حددت الباحثة موضوعها ب"القيم الجمالية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية "الكلمات المفتاحية : القيم الجمالية ، الذكاء الوجداني

Summary

The selfish values of our Islamic culture pose a new challenge for the educational institution as it is responsible for the preparation of the emerging generations. Of the fundamental concepts in all fields of life, and compared with emotional intelligence, the link of value attitudes the basic emotional capabilities of the human, so the researcher identified the subject of "aesthetic values and emotional intelligence in secondary students
Keywords: aesthetic values, emotional intelligence

هيكلية البحث : جاءت خطة البحث في أربع محاور إذ تناولت الباحثة في المحور الأول مشكلة وأهمية البحث والهدف الرئيسي في المقارنة بين القيم الجمالية والذكاء الوجداني عبر الإجابة عن سؤالي البحث الآتين: هل هناك

اختلافات ذات دلالة معنوية في مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات مرحلة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية وذوي القيم الجمالية الواطئة في كل من : المعرفة الانفعالية ، وتنظيم الانفعالات ، والتعاطف ، والتواصل الاجتماعي باعتبارها الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني ؟ وهل هناك اختلافات بين متوسط درجات الذكور والإناث من ذوي القيم الجمالية العالية في الأبعاد التي يظهر فيها وجود فرق ذي دلالة معنوية في مستوى (٠٥،٠) ؟ ، أما المحور الثاني فقد تضمن الإطار النظري الذي احتوى موضوع القيم الجمالية و موضوع الذكاء الوجداني فضلا عن الدراسات السابقة ، أما المحور الثالث فقد ضم إجراءات البحث إذ اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي باستخدام أداتي البحث التي تمثلت بمقياس الذكاء الوجداني الذي أعده (العلوان - ٢٠١١) ، ومقياس القيم الجمالية الذي أعده (البحاري - ٢٠٠٥) وأما المحور الرابع فقد احتوى نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات التي أمكن التوصل إليها .

الفصل الأول

أولاً . مشكلة البحث

تفقد الحياة معناها الحقيقي بدون الإحساس بالقيم الجمالية ، فالجمال قيمة روحية كبيرة ، تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ، والقيم الجمالية تدخل ضمن دائرة القيم التي تمنح الحياة الإنسانية عمقاً وغنا لا حدود لهما ، وإذا أرجئنا الحديث عن البعد الأخلاقي الذي يعد قيمة بالغة التأثير في تشكيل الحياة الإنسانية وتطورها في مختلف صيغها ، فإن المجال الجمالي يبقى أحد أحصص المجالات وأكثرها مساهمة في أغناء وتطوير الشروط الذاتية والموضوعية للوجود الإنساني في كل العصور، من منطلق تداخله الجدلي مع مختلف لحظات هذا الوجود .

وبالنظر إلى الوعي المتزايد بأهمية القيم الجمالية في تزكية القيم الإنسانية والرفي بها ، لذا فالحاجة تدعونا إلى ترسيخ القيم الجمالية في سلوكيات الإنسان اليومية ، لدورها الممكن في التصدي لمختلف الإشكالات المطروحة في مختلف المجالات سواء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية والجمالية . (١)

ولا يتحقق ذلك إلا عبر منظومة التربية والتعليم ، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه ، إذ أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها ، ويمثل الحقل التربوي أحد أهم أدوات التغيير الثقافي والفكري في المجتمع ، لمقدرته على البناء الكامل والمتوازن لشخصية الطالب ، عبر تنمية ميوله ، واتجاهاته ، وصحته النفسية ، وبقدرته على تحقيق ذاته ، إلى غير ذلك مما يكفل له القدرة على مواجهة مشكلات الحياة المتنامية باطراد . (٢)

وقد أحدث عصر التغييرات الكبرى ، وأحيانا المفاجئة في كل ناحية من نواحي الحياة بدءاً من الحروب ومروراً بالأزمة الاقتصادية وتداعياتها المتعددة الأبعاد ، وصولاً إلى الاكتشافات العلمية الهائلة ، وأنظمة التواصل العلمية والإعلامية ، التي تعكس نفسها بسرعة كبيرة في البنى الثقافية والعلمية والاجتماعية ، كل ذلك أفضى إلى تغييرات قيمة ثقافية واجتماعية ، لاسيما عند شريحة الشباب . (٣) لذا فإن الانفتاح الكبير الذي شهده هذا العصر يتطلب منا كتربيين تفقد العناصر الايجابية في شخصية الطلبة في المدارس لتعزيزها ، والعناصر السلبية ، من أجل الوقوف عليها ومعالجتها ، بتقديم البرامج العلاجية والوقائية التي تتعامل مع طريقة التفكير لديهم والضغط التي يواجهونها . (٤) من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي ، أن ما نمر به اليوم من أوقات تنفكك فيها بنية المجتمع بصورة متسارعة ، و تفسد الأنانية ، والعنف ، والحواء الروحي القيم الجمالية التي تضمناها ثقافتنا الإسلامية ، في مثل هذه الظروف حيث يجد الفرد نفسه في صراع دائم بين القيم والعقائد التي يتبناها ، وبين منطلقات قيم الحداثة بطابعها المادي والسلطوي ، هذه الثنائيات المتواجحة والمتصارعة ، تتطلب صفات سلوكية في الإنسان تكون فيها القيم

- ١- ينظر حميد خروف القيم الجمالية من منظور اجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية ، ع ٢٠ ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٩٢
- ينظر ، محمد رفقي عيسى : توضيح القيم أم تصحيح القيم نحو إستراتيجية جديدة في الإرشاد النفسي ، المجلة التربوية ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ١٩٨٤ ، ص ١٩
- ٣- ينظر علاء عبد الرحمن محمد ، : الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٤
- ٤- ينظر حميد خروف ص ٨٧ مصدر سابق

الجمالية دعامة من الدعائم الأساسية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (الريعي ٢٠٠٣) (٥) ، ودراسة (البجاري وعلي ٢٠١٢) (٦) ، التي تبين الحاجة إلى دراسة القيم الجمالية التي تمس العلاقات الإنسانية لشريحة الطلبة بالذات ، مما يضع العملية التربوية أمام تحدي جديد ، يتطلب الدراسة العلمية المستفيضة لتقصي الموضوع وإيجاد حل أو مجموعة من الحلول ، وذلك عبر إجراء بحوث في القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وربطها بتغييرات أخرى من أجل المقارنة بينها وبين تلك المتغيرات على اعتبار إن الدراسات المقارنة تستكشف الميدان لغرض إجراء دراسات العلاقة ، لذا حددت الباحثة موضوعها ب "القيم الجمالية والذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية " على اعتبار إن الذكاء الوجداني الذي يتمتع به الطلبة في المرحلة الثانوية قد يسهم في إلقاء الضوء على المشكلة ، كما لم تعثر الباحثة على أي دراسة عراقية وعربية، اهتمت بالمقارنة بين القيم الجمالية، والذكاء الوجداني، ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها ومنطقيتها العلمية .

ثانياً . أهمية البحث

أن العنصر الدائم في البشرية الذي يتجاوب مع عنصر الشكل هو حساسية الإنسان الجمالية ، أنها الحساسية الثابتة . أما الشيء المتغير فهو الفهم الذي يبينه الإنسان عن طريق تجريده لانطباعاته الحسية وحياته العقلية . (٧) لذا عني المختصون بدراسة القيم في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كونها محددات سلوكية تقرر وجهة الفرد وتتحكم بسلوكه ، كما أنها محدودة كميًا ، وقابلة للقياس ، وانتظام القيم مع بعضها البعض يشكل إطارًا مرجعيًا لثقافة المجتمع ومؤسساته ، أي أنها خلاصة الثقافة المجتمعية التي يتشبع بها الفرد في مجتمعه عبر عملية التنشئة الاجتماعية . (٨) وتتأتى أهمية ربط دراسة القيم الجمالية بتغيرات أخرى وعلى وجه الخصوص متغير الذكاء الوجداني لما له من تأثيرات مختلفة على الشخصية بكل جوانبها حيث وجد أن الذكاء الوجداني هو الطريق أو مفتاح النجاح في مجالات الحياة المدرسية ، العمل ، والعلاقات الاجتماعية (٩) إذ أكد العديد من العلماء مثل بار - أون ، وجولمان ، وشابيرو ، أن ما يملكه الفرد من مهارات الذكاء الوجداني تشكل الأساس الأول في تحقيق التوافق والتكيف النفسي ، والسيطرة على التوتر والانفعالات السلبية ، ويعد كذلك عاملاً حاسماً ومهماً في نجاح الفرد وتفوقه (١٠) وكون الطلاب في المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة ، التي تتسم بالتوتر والقلق النفسي الذي يتعرض إليه الطلبة نتيجة صراعاتهم الحياتية والاجتماعية والدراسية ، مما يمكن أن يكون منزلقاً حرجاً في هذه المرحلة من النمو ، التي تتسم بتغيرات فسلجية ، تجعل المراهق شديد الحساسية والانفعال ، لذا تظهر أهمية العناية الخاصة بهذه الفئة الواعدة . (١١)

- ٥- ينظر أزهار ماجد الربيعي : القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي المستنصرية ، ٢٠٠٣
- ٦- ينظر احمد يونس محمود البجاري، وقيس محمد علي: القيم الجمالية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، بحث منشور ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، م ٧ ، ع ٣٤، ٢٠١٢، ص ٨٩
- ٧- ينظر هربرت ريد ،: معنى الفن ، ترجمة سامي خشبة ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، مصر ، ١٩٩٨ ، ص ١٤
- ٨- ينظر قباري إسماعيل : علم الاجتماع والأيدلوجيات ، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٧ ، ص ٢٦ ; John D , Mayer -9
- Perkins , Donna and Salovey , Peter.: Emotional intelligence and giftedness. Roper Review, Vol.23, No.3, 2001 , P: 3 .
- ١٠- ينظر دانيال جولمان : الذكاء الوجداني ترجمة ليلي الجبال ، عالم المعرفة سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب - الكويت ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨
- ١١- ينظر عبد الرحمن عيسوي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٢

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- ١- يتناول البحث الحالي مفهوماً من المفاهيم الحديثة في المجال النفسي - الذكاء الوجداني - مما يفيد المنظمات المدنية ومراكز الإرشاد المهتمة بالتنمية البشرية لشريحة الشباب في المجتمع .

- ٢- أن النتائج التي سيتمخض عنها البحث الحالي ستفيد في وصف وتفسير القيم الجمالية ومقارنتها بالذكاء الوجداني ، مما يشكل قاعدة معلومات نوعية وكمية ، ليتسنى للعاملين في وزارة التربية الإفادة منها.
- ٣- تقترن أهمية البحث الحالي بأهمية مرحلة المراهقة التي تعد من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان.
- ٤- أن البحث الحالي يأتي ضمن سلسلة من الدراسات العلمية التي ستشكل منطلقاً لبحوث أخرى.

ثالثاً . أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى المقارنة في القيم الجمالية والذكاء الوجداني وذلك من خلال الآتي:
- هل هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات مرحلة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية وذوي القيم الجمالية الواطئة في كل من : المعرفة الانفعالية ، وتنظيم الانفعالات ، والتعاطف ، والتواصل الاجتماعي باعتبارها الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني ؟
- هل هناك اختلافات بين متوسط درجات الذكور والإناث من ذوي القيم الجمالية العالية في الأبعاد التي يظهر فيها وجود فرق ذي دلالة معنوية في مستوى (٠٥،٠) ؟

رابعاً . حدود البحث

يقتصر البحث على طلبة الصفوف السادسة العلمية والأدبية من كلا الجنسين للدراسة الصباحية في المدارس الإعدادية والثانوية باستثناء مدارس المتميزين في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

خامساً . تحديد المصطلحات

القيم الجمالية :

عرفها (حمزة ١٩٨٢) بأنها : عناية الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع والفن . (١٢)

عرفها (Munro ١٩٩٧) بأنها : كشف الحقائق الخاصة بالأعمال الفنية باعتبارها نوعاً من الظواهر الإنسانية ذات الصبغة الإبداعية المميزة ويتم تحديدها عن طريق صلتها بالظواهر الأخرى كخبرات الإنسان وسلوكه وثقافته وبيئته وحياته الاجتماعية . (١٣)

عرفتها (الربيعي ٢٠٠٣) بأنها : "الحكم الذي يصدره الفرد على كل ما هو جميل من خلال تذوقه لجمال البيئة التي يعيش فيها ، أو من خلال نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة " . (١٤)

١٢- ينظر مختار حمزة : أسس علم النفس الاجتماعي ، دار البيان العربي ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٤

التعريف الإجرائي : استجابات طلبة المرحلة الثانوية للسادس العلمي والأدبي على فقرات مقياس القيم الجمالية في البحث الحالي ، والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث .

٢- الذكاء الوجداني

عرفه (بار أون ١٩٩٧) بأنه: تنظيم المهارات والكفاءات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية. (١٥)

عرفه (جولمان ١٩٧٩) بأنه : " مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية ، وإدارة الانفعالات ، والحماس ، والمثابرة وحفز النفس، وإدراك انفعالات الآخرين ، وإدراك العلاقات الاجتماعية " (١٦)

عرفه (عبد الهادي وعثمان ٢٠٠٢) بأنه : " قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية وإيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني ، " (١٧)

التعريف الإجرائي : استجابات طلبة المرحلة الثانوية للسادس العلمي والأدبي على فقرات مقياس الذكاء الوجداني في البحث الحالي ، والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث .

الفصل الثاني

أولاً . إطار نظري

مفهوم الجمال تاريخيا

أن مفهوم الجمال يتمتع بمسار تاريخي محدد، وقد ظهر هذا المعنى في اليونان القديمة ، وأصبح نقطة انطلاق لفلسفة معينة في الحياة ، حيث يرى سقراط إن الجمال هو ما يحقق النفع ، أو الفائدة أو الغاية الأخلاقية العليا، ويجب أن يكون مؤداه للخير لا إلى اللذة الحسية . (١٨) فيما أكد (أفلاطون) وجود الجمال في النظام والتناسب الهندسي، أي في كل ما يخضع للعد والقياس أما (أرسطو) أسس نظريته في الجمال وفق الواقع المادي، وعلى هذا الصعيد يرى أرسطو في الجمال التنسيق ، والعظمة في كل شيء أما إذا لم تترتب أجزاءه ، وتصبح منسقة فلا يستكمل شروط الجمال . (١٩) فيما يرى (أفلوطين) أن الجمال هو الخير ، والخير كامن خلف الجمال وهو مصدره ومبدؤه، فالواحد المطلق، خير قبل كل شيء ، وهو جميل لأنه خير (٢٠) ظل البحث مستمرا بعد ذلك في تاريخ الفلسفة مرتبنا بالتأملات الميتافيزيقية ، ولم تبدأ نقطة البحث في علم

15-Bar –on , R(1997) Emotional Quotient Inventory : Technical Mnual ,Toronto :Multi – Health System Inc,p:3

16- Goleman , D .(1998) : Working with emotional intelligence . New York , p:40

١٧- ينظر عبده عبد الهادي و عثمان فاروق : القياس والاختبارات النفسية –أسس وأدوات ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ ، ص٢٠٦ .

١٨- ينظر هيرت ريد ص١٤ مصدر سابق

١٩- ينظر محمد علي أبو ريان ،: فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، ط٥ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص٨٩

٢٠- ينظر عز الدين إسماعيل : الأسس الجمالية في النقد العربي ، ط٣ ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، ١٩٨٦ ، ص٣٩ .

الجمال بمعنى البحث في التعبير ومقاييس الجمال وتجربتي خلقه وتذوقه ألا في القرن الثامن عشر ، عندما أطلق اسكندر باوجارتن اسم الاستطيقا ، على تلك الأبحاث التي تدور حول منطق الخيال الفني ، وهو منطق مختلف كل الاختلاف عن منطق التفكير العقلي ومنذ ذلك التاريخ صار لعلم الجمال مجالاً مستقلاً عن مجالي المعرفة العقلية النظرية والإدراك الحسي أو الإلهام الصوفي ، هو مجال التجربة الجمالية التي لم تكن مفهومه جيداً لدى القدماء . حيث أصبح الوعي الاستيطيقي يعني مفهومًا بمعنى "الانتباه المتعاطف المنزه عن الغرض" إذن فالعنصر الأساسي في أي موقف هو اتخاذ اتجاه إيجابي أو سلبي نحو ما هو مدرك . فأما أن ننظر إلى الموضوع بعين الرضا ، أو ننفر منه ، وعلى ذلك فان وصفنا للموقف الاستيطيقي قد انطوى ضمناً على أهم ما في التجربة الاستيطيقية - وهو أنها تجربة نجد الرضا في ممارستها لذاتها. وهذا ما ذهب إليه (كانت) في تقييم موضوعات العالم الخارجي لأنه منعكس لا يقع على الأشياء الخارجية وإنما يقع على الذات نفسها وما يجري بها إزاء الأشياء الخارجية ذلك لأن الجميل لا يندرج تحت تصور معين من تصورات الذهن لأنه ليس حكماً منطقياً ناتجاً عن تعميم ولكنه حكم خاص . (١١) وبذلك يكون الحكم الجمالي لا يقوم في الموضوعات ذاتها ، وإنما يقوم في النفس أو الذات ، وهو وسيله يدرك بها الانسجام أو الاتساق بين قوى النفس وملكتها فحسب ، ومن هنا جاءت أولويته و ضرورته و كليلته . أما (هيغل) فيعد من الفلاسفة القلائل الذين تعمقوا في دراسة علم الجمال وتنصب دراسة الجمال على الفن كميدان خصب لها . ، إذ تعتبر نظريته إلى الجمال حلقة في مذهبه الفلسفي العام ، فالروح المطلق في اتجاهها إلى المثل العليا ، إنما تتجه إلى الجمال وإلى الحقيقة وإلى الإلهوية . (٢٢)

مما تقدم يظهر جلياً أن الجمال مصطلح قديم الظهور ، وتاريخه لم يكن ألا صراعاً جدلياً بين تيارين : تيار ربط الجمال بالإنسان باحثاً عن النواة المشتركة بين الناس جميعاً ، وهو العقل ، وتيار آخر ربط الجمال بالمتعة واللذة ، وعزل الإنسان عن القضايا الجمالية وهو الذي أسسه باوجارتن في القرن الثامن عشر . (٢٣)

القيم الجمالية مفاهيمياً

أكدت العديد من الدراسات في مجال علم النفس التربوي على الأثر العملي للقيم الجمالية في تهذيب قيم النفس البشرية ، إذ أوضحت أن القيم الجمالية تساعد على تأكيد الذات ، وتهذيب السلوك ،

وتنمية القدرات ، وشحذ الذكاء الاجتماعي ، بما يحقق بناء الشخصية الفاعلة في المجتمع ، (٢٤) ولما كانت القيم الثلاث الأساسية التي توجه نشاط الإنسان هي الحق والخير والجمال فقد اتسعت دراسة القيم لمجالات المعرفة والأخلاق والجمال . فإذا كان الحق قيمة يسعى الإنسان أن يضمناها سلوكه حتى يصلح ، فالجمال قيمة يسعى الإنسان أن يضمناها أعماله حتى تحسن وتكتمل ، إلا أن تحديد القيم بتعريفات ثابتة ، أو بمعايير محددة غير ممكن لاختلاف الآراء في معنى الخير والجمال .(٢٥)

٢١- أميرة حلمي مطر: مقدمة في علم الجمال ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ ، ص١٠٩

٢٢- ينظر محمد علي أبو ريان مصدر سابق ص٨٩ .

٢٣- ينظر مجاهد عبد المنعم مجاهد : تاريخ علم الجمال في الفن من العصر الحجري حتى أرسطو ، ط١ ، دار ابن زيدون ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٩ ، ص٨ .

٢٤- ينظر حميد خروف ص٧ مصدر سابق .

٢٥- ينظر أميرة حلمي مطر - ١٩٧٢ ص٥٤

الجمالية تنطلق من المظهر الخارجي للأشياء ، أما القسم الآخر فيرتبط بدلالات القيم الشكلية ، أي أنه ذو طابع رمزي موضوعيا مستقلا عن الإنسان ، وقد تمحورت وجهات النظر السابقة في تفسيرها للقيم الجمالية ضمن مناهج متباينة ، وتفسيرات متعددة ، تمخضت عبر تعددية المنطلقات الفلسفية والنقدية والإبداعية والعلمية والإنسانية التي تبناها الفلاسفة والمفكرون . (٢٦)

الذكاء الوجداني

أهتم علماء النفس ولسنوات عديدة بمفهوم الذكاء ، إذ ركزوا على الجوانب المعرفية مثل الذاكرة والقدرة على حل المشكلات ، ألا أنه من الملاحظ أن في السنوات الأخيرة لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصرة على المنظور المعرفي فقط إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظرا لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان.(٢٧)

وفيما يأتي عرض لأهم النماذج في الذكاء الوجداني :

١- نموذج ماير وسالوفي

يمثل هذا النموذج أحد الاتجاهات المهمة في الذكاء الوجداني ، وقد وضع أصحاب هذا النموذج أربع قدرات فرعية للذكاء الوجداني منفصلة عن بعضها البعض ، ألا أنها متسقة في نفس الوقت ، فقد يكون الفرد عالي القدرة في أحدها ، ومنخفض القدرة فيما عداها ، وتمثل مراحل النمو الوجداني ، والقدرات الفرعية هي :

١- التعرف على الانفعالات : ويقصد بها الإدراك الجيد لانفعالات الذات وانفعالات الآخرين.

٢- توظيف الانفعالات : وهي القدرة على توجيه الانفعال والانتباه للمعلومات المهمة في الموقف ، والقدرة على استخدام الخيال والإبداع في حل المشكلات .

٣- فهم الانفعالات : وتتضمن القدرة على فهم الانفعالات المركبة (الغيرة والحسد) والانفعالات المتناقضة (الحب والكراهة في ذات الوقت لشخص واحد) .

٤- ضبط الانفعالات : وهي القدرة على التكيف الفعال مع الموقف (مثل القدرة على إظهار انفعال لا يشعر به

٢- نموذج جولمان

قدم جولمان في هذا النموذج تصورا للذكاء الوجداني مكونا من خمسة مجالات أساسية هي :
أ- معرفة الفرد لانفعالاته : أي القدرة على الوعي بالذات ، وهو من الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني. الفرد أو العكس أخفاء انفعال يشعر به الفرد ويخفيه) . (٢٨)
ب- القدرة على إدارة الفرد لانفعالاته : أي القدرة على معالجة مشاعر الغضب ، والأفراد الذين يفتقدون لهذه القدرة غالبا ما يعانون من الأزمات في الحياة .

٢٦- ينظر محمد علي أبو ريان ص٥٤ مصدر سابق

27-Pfeiffer, Stevenl. (2001) : Emotional intelligence : popular but elusive contrast. Roeper Review, Vol.23, ISSUE 3 , P 138-142

28- Mayer J , D , Salovey ,p .e.(1997)What is emotional intelligence, In Bantam Book,P:16

ج - القدرة على حفز الذات : وتعني القدرة على تحقيق الأهداف ، كما تعني القدرة على تحمل عدم تحقق الأهداف لفترة طويلة نسبيا من الزمن .

د- القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين : ويمثل التعاطف الحجر الأساس في هذه القدرة ، لأنه يساهم باستجابة الفرد بصورة ملائمة للإشارات التي يرسلها الآخرون في المحيط الاجتماعي .

و- القدرة على إدارة العلاقات : وتعني الكفاية الاجتماعية ، السمات القيادية .(٢٩)

٣- نموذج بار- أون

قدم بار- أون نموذجه للذكاء عام ١٩٩٧ متضمنا خمسة عشر بعدا فرعيا هي :

أ- الذكاء الوجداني داخل الفرد : ويتضمن خمسة أبعاد فرعية هي : الوعي بالذات ، الوجدانية والتوكيدية ، واعتبار الذات ، وتحقيق الذات ، والاستقلالية .

- ب- الذكاء الوجداني بين الأفراد :ويتضمن أبعاد : التعاطف ، والعلاقات بين الأفراد ، والمسؤولية الاجتماعية
- ج- القدرة على التكيف : ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي : حل المشكلات ، واختبار الواقع ، والمرونة .
- د - إدارة الضغوط : ويتضمن بعدين فرعيين هما : تحمل الضغوط ، وضبط الاندفاع .
- و- المزاج العام : ويتضمن بعدين فرعيين هما : السعادة والتفاؤل . (٣٠)

ثانياً . دراسات سابقة .

تتألف الدراسات السابقة التي تناولها من محورين يتعلق المحور الأول بالدراسات الخاصة بالقيم الجمالية ، أما المحور الثاني فيتعلق بالدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني ، وكالاتي :

دراسات القيم الجمالية (دراسات عربية)

(دراسة الربيعي ٢٠٠٣) "القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي " هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي ، تألفت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبة للمدارس المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي ، استخدمت الباحثة مقياس القيم الجمالية المعد من قبلها ، واستعملت الباحثة المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) لعينة واحدة ولعيتين ، في تحليل نتائج البحث ، وتوصلت الدراسة إلى وجود قيم جمالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولصالح المدارس المشمولة بالإرشاد التربوي . (٣١)

(دراسة البحاري وعلي ٢٠١٢) " القيم الجمالية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القيم الجمالية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، فضلا عن التعرف على

29- Goleman , D .(1998) : Working with emotional intelligence . New York P :54

30-Bar -on , R(1997) Emotional Quotient Inventory : Technical Mnual ,Toronto :Multi - Health System Inc, p: 38

٣١- ينظر أزهار ماجد الربيعي مصدر سابق

الفرق في القيم الجمالية بين طلبة قسم المسرح وطلبة قسم التشكيلي . تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة مقسمين بالتساوي بين قسمي المسرح والتشكيلي ، استخدم الباحث مقياس القيم الجمالية المعد من قبل البحاري (٢٠٠٥) ، واستعمل الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) لعينة

واحدة ولعنتين، في تحليل نتائج البحث ، وتوصلت الدراسة إلى وجود قيم جمالية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة قسم المسرح ومتوسط درجات قسم التشكيلي (٣٢).

دراسات الذكاء الوجداني (دراسات عربية)

(دراسة حسين ٢٠٠٣) " البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملي التحقيقي " هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة التعليم الثانوي العام . تألفت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالبا وطالبة أستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني المعد اعتمادا على قائمة (بار - أون) كأداة للبحث ، واستعمل الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) ، في تحليل نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي التعاطف و تنظيم الانفعالات لصالح الإناث (٣٣). (دراسة العلوان ٢٠١١) " الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب "

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة . تألفت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن ، أستخدم الباحث ثلاثة مقاييس وهي : مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس المهارات الاجتماعية ، ومقياس أنماط التعلق كأدوات للبحث ، واستعمل الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط ، في تحليل نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لطلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية إذ جاء بعد التعاطف بالمرتبة الأولى واحتل بعد التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية وبعد تنظيم الانفعالات احتل المرتبة الثالثة في حين جاء بعد المعرفة الانفعالي بالمرتبة الرابعة ، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق . (٣٤)

٣٢- ينظر احمد يونس محمود، البحاري ، وقيس محمد علي ، ، ص ٨٩ ، مصدر سابق

٣٣- ينظر محمد حبشي حسين : البناء العاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملي أنتحقيقي ، بحث منشور في مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٦- ١٩٥ .

٣٤- ينظر أحمد العلوان ، : الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب بحث منشور ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، م٧ ، ع ٢٠١١ ، الأردن ، ص ١٢٥ - ١٤٤

دراسات أجنبية دراسة مارثا وجورج (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الوجداني . تألفت عينة الدراسة من (٣١٩) طالبا وطالبة من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك . ، أستخدم الباحث قائمة جرد الذكاء الوجداني المعدلة لقياس أربعة أبعاد للذكاء الوجداني (التعاطف ، و إدارة المشاعر، والتواصل الاجتماعي ، وتنظيم الانفعالات) كأداة للبحث ، واستعمل الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط ، في تحليل نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث في التواصل الاجتماعي ، والتحصيل الدراسي ، ولصالح الذكور . بالإضافة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث في كل من تنظيم الانفعالات لصالح الإناث . (٣٥)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً. مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف السادس العلمي والأدبي في مركز محافظة كربلاء المقدسة باستثناء مدارس المتميزين للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) و البالغ عددهم (٣٨٥٧) طالبا وطالبة موزعين على (٤٦) مدرسة ثانوية وإعدادية للبنين والبنات ، وبواقع (٢١) مدرسة للبنين ، و(٢٥) مدرسة للبنات .

ثانياً. عينة البحث

العينة الاستطلاعية : تم سحب عينة استطلاعية عشوائيا ، مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من (٥) مدارس وبشكل متساوي لإجراءات الصدق والثبات لأدوات البحث ، وبواقع (١٠٠) طالب وطالبة لكل من الفرع العلمي والأدبي ، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس .
عينة البحث الأساسية : بلغت عينة الدراسة الأساسية من المدارس (٧) مدارس إعدادية وثانوية ، وهي تمثل نسبة (١٥,٢) من مجموع المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة كربلاء المقدسة ، وبواقع (٤) مدارس للبنات و(٣) مدارس للبنين بطريقة عشوائية ، وبلغ عدد الطلبة ممن طبقت عليهم أداة البحث (٦٨٤) طالب وطالبة يشكلون نسبة (١٦,٨) تقريبا من مجتمع البحث الأصلي ، وبواقع (٣٤٢) طالب وطالبة لكل من الفرع العلمي والأدبي ، اختيروا بالتساوي من حيث الجنس ، والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة .

الجدول رقم (١) يبين توزيع عينة البحث

طبيعة العينة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
العينة الاستطلاعية	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٦٨٤	٣٤٢	٣٤٢	العينة الأساسية
-----	-----	-----	-----------------

35- Martha, T & Georg , (2001) Emotional intelligence, The effect of geder, GpA , ethnicity. Paper presented at the Annual Meeting of the Midsouth Educational research Association Mexico city , November.p:123

ثالثاً. أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس القيم الجمالية الذي أعده (البحاري - ٢٠٠٥) ، في دراسته (اثر أسلوب إيقاف التفكير ولعب الدور في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) ومقياس الذكاء الوجداني الذي أعده (العلوان - ٢٠١١) في دراسته (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي) ، وفيما يأتي وصف لأدوات البحث : ١- مقياس القيم الجمالية بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الجمالية استخدمت الباحثة أداة (البحاري - ٢٠٠٥) لمناسبتها للبيئة العراقية وخصائص طلبة السادس الثانوي ملحق (١) ونظرا لبعدها الزمنية ، قامت الباحثة باستخراج صدق وثبات جديدين للأداة

أ- الصدق: يكون المقياس صادقا إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أعد من أجل قياسها وهو من مواصفات المقياس الجيد وللتأكد من صدق المقياس تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقييم والتربية ملحق (٣) لبيان صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وسلامة صياغتها ، لذا استخدمت نسبة (٨٠%) أو أكثر في اتفاق آراء الخبراء حول قبول صلاحية الفقرات ، وقد نالت جميع فقرات المقياس اتفاق الخبراء بعد تعديل بعضها تعديلا طفيفا ، وعليه بقي المقياس يتكون من (٤٦) فقرة ملحق (١).

ب - الثبات : لغرض التحقق من ثبات الأداة ، تم استخدام طريقة إعادة الاختبار وهي من أكثر الأساليب استعمالا في حساب الثبات وتكشف طريقة معامل الاستقرار في النتائج لوجود فاصل زمني (٣٦) ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة سحبت بطريقة عشوائية مقدارها (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة السادس الثانوي . و قد جرت إعادة تطبيق الأداة على المجموعة نفسها بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول ، حيث يجب أن لا تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين تطبيق الأداة في المديتين طويلة ولا قصيرة ، أي لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين . (٣٧) ثم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨١) مما يدل على تمتع الأداة بمعامل ثبات يعول عليه.

ج - استخراج القوة التمييزية

من اجل استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية ، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة. وبعد تصحيح إجابات العينة تم ترتيب درجاتهم تصاعديا ،

وأخذت نسبة (٢٧%) من أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بواقع (٥٤) طالبا و (٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بواقع (٥٤) طالبا ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن تمييز فقرات كل المقياس ، وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات المقياس (القيم التائية المحسوبة) ما بين (٢,٨٤) - (٧,١٠) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) والتي تساوي (٢,٠٠) ، نجد أن القوة التمييزية لفقرات المقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني أن فقرات المقياس تتسم بدرجة مقبولة من التمييز.

٣٦ - ينظر سبع أبو لبة : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط٢ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٨٢ ، ص٢٤٢
٣٧ - ينظر سبع أبو لبة ص١١٨ مصدر سابق

د- التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

من اجل التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، قامت الباحثة بحساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، إذ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن هذه العلاقات ، وقد تبين أن معامل الارتباط تراوح ما بين (٠,٣٣ - ٠,٥٨) وللتأكد من الدلالة الإحصائية لهذه المعاملات ، قامت الباحثة بحساب القيمة التائية المقابلة لكل معامل ارتباط ، وقد وجد أن القيم التائية تتراوح ما بين (٥,٩) - (٩,٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يدل على أن فقرات المقياس تتسم باتساق داخلي جيد .

و- الصيغة النهائية للأداة

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس يتكون بصيغته النهائية المعدة للتطبيق على عينة البحث من (٤٦) فقرة وضعت أمام كل فقرة بدائل الاختيار وكانت درجات هذه البدائل (٣، ٢، ١) وبذلك تبلغ أعلى درجة للمقياس (١٣٨) درجة، وأدنى درجة (٤٦) وبذلك يبلغ المتوسط الفرضي (٩٢) قامت الباحثة بتطبيق الأداة المعدة لقياس القيم الجمالية لطلبة السادس الثانوي في مركز محافظة كربلاء المقدسة ، على عينة البحث الأساسية يوم الأحد المصادف ٢٠ / ٢ / ٢٠١٦

٢- مقياس الذكاء الوجداني

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات وبعض مقاييس الذكاء الوجداني لعدد من الدراسات المنشورة كدراسة (النبهان وكمالي -٢٠٠٣) ، ودراسة (عثمان ورزق - ١٩٩٨) ، ودراسة (نجمة - ٢٠١٤) ، ودراسة (سالوفي وماير ١٩٩٠) استخدمت الباحثة مقياس (أحمد العلوان - ٢٠١١) ، المطبق في البيئة الأردنية للأسباب الآتية :

- لتطبيقه في البيئة العربية مقارنة بالمقاييس المطبقة في البيئة الأجنبية .
- مقارنته لطبيعة المرحلة العمرية لطلبة مرحلة السادس الثانوي من المرحلة الأولى الجامعية .
- مقدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعاف عليه من طلبة المرحلة الثانوية مثلما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية مميزا بين الفئتين بمستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) .
-تمتعه بثبات عال بلغ (٠,٨٤) في الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي وهو ذو دلالة معنوية بمستوى (٠,٠٥) ويتكون المقياس من (٤١) فقرة ، موزعة على أربعة أبعاد ، وفيما يأتي شرح موجز لهذه الأبعاد :
المعرفة الانفعالية : تشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز والتعبير عنها (٩) فقرات هي (٣,٢، ٨، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)
تنظيم الانفعالات : يقصد به القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال ، ويمثل هذا البعد (١٠) فقرات هي (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٣٥)
التعاطف : وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا ، وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، ويمثل هذا البعد (١٣) فقرة هي (٩، ١٤، ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠،
التواصل الاجتماعي : ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته
ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين ، ومتى يتبعهم ويساندتهم ، ويمثل هذا البعد (٩) فقرات هي (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤١)
قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات للمقياس ، للتأكد من موافقته للبيئة العراقية وكالاتي :-
أ - الصدق : إذ تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم والتربية ، لبيان صلاحية كل فقرة ، لذا استخدمت الباحثة نسبة (٨٠%) أو أكثر في اتفاق آراء الخبراء ، ويبين ملحق رقم (٣) أسماء السادة الخبراء ، وقد نالت جميع فقرات المقياس اتفاق الخبراء بنسبة (٨٥%) .
ب- ثبات المقياس : وللتحقق من ثبات الأداة ، تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة البحث الاستطلاعية ، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة السادس الثانوي . وجرت إعادة تطبيق الأداة على المجموعة نفسها بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، ثم استخرج معامل ارتباط (بيرسون) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨٤) مما يدل على تمتع الأداة بمعامل ثبات يعول عليه.
ج - استخراج القوة التمييزية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية ، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة. وبعد تصحيح إجابات العينة تم ترتيب درجاتهم تصاعدياً ، وأخذت نسبة (٢٧ %) من أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بواقع (٥٤) طالباً و (٢٧ %) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بواقع (٥٤) طالباً ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن تمييز فقرات كل المقياس ، وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات المقياس ما بين (٣,١٢ - ٨,١٨) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) والتي تساوي (٢,٧٥) ، نجد أن القوة التمييزية لفقرات المقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني أن فقرات المقياس تتسم بدرجة مقبولة من التمييز.

د- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

قامت الباحثة بإيجاد درجة ثبات المقياس بالاعتماد على معامل ألفا - كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل ، قد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس ما بين (٠,٥٩ - ٠,٧١) وهي قيم مقبولة إلى حد ما ، أما نتيجة ثبات المقياس ككل بلغت (٠,٨٤) وهي قيمة مقبولة جداً وتشير إلى نسبة ثبات عالي ، وهذا يدل على أن فقرات المقياس تتسم باتساق داخلي جيد ، وجدول رقم (٢) يبين ذلك

جدول رقم (٢) يبين معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ

الإبعاد	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	المقياس ككل
عدد البنود	٩	١٠	١٣	٩	٤١
معامل الاتساق	٠,٧١	٠,٥٩	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٨٤

م- الصيغة النهائية للأداة يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٤١) فقرة وضعت أمام كل فقرة بدائل

الاختيار كالاتي : دائما (٥ درجات)

،عادة (٤) درجات ، أحيانا (٣) درجات ، نادراً (٢) درجة، وأبداً (١) درجة ، وبذلك تبلغ أعلى درجة للمقياس (٢٠٥) درجة ، وأدنى درجة (٤١) درجة ، و يبلغ المتوسط الفرضي (١٢٣) ، وباستخدام المجموع الجبري في حساب الدرجات لكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني .

رابعاً. التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث

١- بعد أن تم وضع تعليمات المقياس وتوزيع الفقرات عشوائياً تم تطبيق الأداة ، بصيغتها الأولية على طلاب وطالبات الصف السادس الإعدادي ، وبواقع (٤) مدارس ، وبواقع (١٠٠) طالب ، و(١٠٠) طالبة.

٢- وضوح تعليمات وفقرات الأداة : أن الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي لأداتي البحث ، هو التحقق من مدى وضوح تعليمات الإجابة عن فقراته من قبل الطلبة ، وتحديد زمن الإجابة، إذ بلغ معدل الزمن المستغرق للإجابة عن مقياس القيم الجمالية (٣٠) دقيقة ، أما مقياس الذكاء الوجداني (٢٥) دقيقة .

خامسا . التطبيق النهائي لأدوات البحث : قامت الباحثة بزيارة المدارس الثانوية والإعدادية ، وحرصت على تطبيق استمارات أدوات البحث بنفسها ، واستمرت فترة التطبيق من ٢٠ / ٢ / ٢٠١٦ إلى ٢٤ / ٢ / ٢٠١٦

سادسا . الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة في تحليل ومعالجة بيانات البحث المعادلات الآتية :

- ١- معادلة النسبة المئوية لاستخراج اتفاق المحكمين (٣٨)
- ٢- معادلة ألفا كرونباخ : الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني .
- ٣- معادلة الوسط الحسابي : قد استخدمت لمعالجة إجابات الطلبة على أداتي الدراسة.
- ٤- معادلة الانحراف المعياري: قد استخدمت لمعالجة إجابات الطلبة على أداتي الدراسة. (٣٩)
- ٥- معادلة الاختبار التائي (T) لعينة واحدة فقط ، وقد استخدمت في كل من إجراءات الصدق لمقياس القيم الجمالية ، والكشف عن دلالة استجابات الطلبة على مقياس القيم الجمالية ، ومقياس الذكاء الوجداني
- ٦- معادلة الاختبار التائي (T) لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين: لأستجابات الطلبة على مقياس القيم الجمالية ومقياس الذكاء الوجداني. (٤٠)
- ٧- معامل ارتباط (بيرسون): لأستخراج معاملات الارتباط (٤١)

38-Cooper,John.D : Measurem and Analysis of Behavior Techniques ,Charles.

E,Merril,Techniques,Ohio, Columbus,p:27.

٣٩- ينظر جورج فيركسون : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلى ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص٥٣٤

٤٠- ينظر عبد الجبار توفيق ، وآخرون : مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط١ ، وزارة التربية ، مطبعة تونس ، بغداد، ٢٠٠٠ ، ص٧٢

٤١- احمد سليمان عودة ، التقوم والقياس في العملية التربوية ، المطبعة الوطنية،عمان ،الأردن، ١٩٨٥ ، ص١٢٣

الفصل الرابع

أولاً . عرض النتائج أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج الآتية :

عدم وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية

العالية ومتوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية الواظئة في بعد المعرفة الانفعالية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية البالغ عددهم (٨٦) طالبا (٢٨،١٠) وبتباين قدره (٤٥،٥) ، أما ذوي القيم الجمالية الواظئة البالغ عددهم (٨٩) كان المتوسط الحسابي لديهم (١٩،١٠) ، وبتباين قدره (٠٩،٤) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩٣،١) ، تبين إن القيمة التائية الجدولية أكبر من القيمة التائية المحسوبة ، والجدول رقم (٣) يبين ذلك

جدول رقم (٣)

متوسطات ذوي القيم الجمالية العالية والواظئة لطلبة السادس الثانوي في أبعاد الذكاء الوجداني

الدلالة	قيمة (ت)		ذوي القيم الجمالية		ذوي القيم الجمالية		الذكاء الوجداني
	الجدولية	المحسوبة	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط	
المعرفة الانفعالية	٩٩٣،١	٩٩٨،٠	٠٩،٤	١٩،١٠	٤٥،٥	٢٨،١٠	غير دال
تنظيم الانفعالات	٩٨٧،١	٣٧،٥	٠٨،٤	٧٥،١١	٨٦،٤	٢٥،١٢	دال
التعاطف	٩٩٥،١	٦،٥٤	٥،٧	٤،١٠	٠١،١٢	٧٥،١٦	دال
التواصل الاجتماعي	٩٨٦،١	٣٦١،٥	٤،٥	٠٢،١٠	٠٤،١١	٧٨،١٤	دال

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠،٥) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية ، وذوي القيم الجمالية الواظئة في بعد تنظيم الانفعالات ، ولصالح الطلبة ذوي القيم الجمالية العالية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية البالغ عددهم (٧٥) طالبا وطالبة (٢٥،١٢) وبتباين قدره (٨٦،٤) ، أما ذوي القيم الجمالية الواظئة البالغ عددهم (٩٨) طالبا وطالبة كان المتوسط الحسابي لديهم (٧٥،١١) ، وبتباين قدره (٠٨،٤) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨٧،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، الجدول (٣)

وجود فرق ذي دلالة معنوية في المستوى (٠،٥) بين متوسط درجات مرحلة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية ومتوسط درجات طلبة مرحلة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية الواظئة في بعد التعاطف ، ولصالح الطلبة ذوي القيم الجمالية العالية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية البالغ عددهم (٩٠) طالبا وطالبة (٧٥،١٦) وبتباين قدره (٠١،١٢) ، أما ذوي القيم الجمالية الواظئة البالغ عددهم (١٠٥) طالبا وطالبة كان المتوسط الحسابي لديهم (٤،١٠) ، وبتباين قدره (٥،٧) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩٥،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، كما مبين في الجدول رقم (٣)

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠،٥) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية وذوي القيم الجمالية الواظئة في بعد التواصل الاجتماعي ، ولصالح الطلبة ذوي القيم الجمالية العالية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي

لذوي القيم الجمالية العالية البالغ عددهم (٩٤) طالبا وطالبة (٧٨،١٤) وبتباين قدره (٠٤،١١) ، أما ذوي القيم الجمالية الواطئة البالغ عددهم (١٠٧) طالبا وطالبة كان المتوسط الحسابي لديهم (٠٢،١٠) ، وبتباين قدره (٤،٥) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨٦،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، الجدول رقم (٣) وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية في كل من بعد تنظيم الانفعالات ، وبعد التعاطف ، ولصالح الإناث ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية من الذكور البالغ عددهم (٣٢) طالبا وطالبة في بعد تنظيم الانفعالات (٩٩،٥) وبتباين قدره (١١،٤) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث البالغ عددهم (٤٣) ، (٥٨،٧) وبتباين قدره (٩١،٤) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨٦،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر، الجدول رقم (٤) ، أما في بعد التعاطف بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية من الذكور البالغ عددهم (٣٨) طالبا (٥٤،٦) وبتباين قدره (٨،٣) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث البالغ عددهم (٥٢) طالبة (٣٢،٨) وبتباين قدره (٦٥،٥) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٧٨٩،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر كما مبين في الجدول رقم (٤) .

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية في بعد التواصل الاجتماعي ، ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذوي القيم الجمالية العالية من الذكور البالغ عددهم (٥٥) طالبا ، (٧٩،٩) وبتباين قدره (٣،٥) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث البالغ عددهم (٣٩) طالبة ، (٩٤،٧) وبتباين قدره (٩١،٤) ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨٦،١) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر ، كما مبين في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) متوسطات ذكور وإناث ذوي القيم الجمالية العالية من طلبة السادس الثانوي

الدلالة (٠٥،٠)	قيمة (ت)		إناث		ذكور		الذكاء الوجداني
	الجدولية	المحسوبة	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط	
دال	٩٨٦،١	١٨٦،٢	٩١،٤	٥٨،٧	١١،٤	٩٩،٥	تنظيم الانفعالات
دال	٧٨٩،١	٣٢١،٢	٦٥،٥	٣٢،٨	٨،٣	٥٤،٦	التعاطف
دال	٦٧٨،١	٧٩١،٢	٩٨،٥	٩٤،٧	٣،٥	٧٩،٩	التواصل الاجتماعي

ثانياً. تفسير النتائج

أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية ومتوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية الواطئة في بعد المعرفة الانفعالية ، إذ لم تبلغ الفروق بين متوسطي ذوي القيم الجمالية العالية ،

وذوي القيم الجمالية الواطئة مستوى الدلالة المعنوية (٠٥،٠) ، مما يؤشر عدم تفوق أيا من المجموعتين في بعد المعرفة الانفعالية وقد يمكن تفسير السبب في ضوء النموذج المختلط في الذكاء الوجداني المطور من قبل بار - أون الذي يرى فيه أن بعد المعرفة الانفعالية هو أحد مكونات

الشخصية في النموذج ، بينما تعد بقية الأبعاد الأخرى للذكاء الوجداني مكونات للعلاقة بين الأشخاص(٤٢) ويعد طالب السادس الثانوي في مرحلة بناء الشخصية ، لذا يمكن الركون إلى طبيعة فترة المراهقة التي تمتاز بجدة الانفعال ، وكثرة التقلبات المزاجية وعدم اكتمال نضج الشخصية .(٤٣) الجدول رقم (٤)

وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة الثانوية ذوي القيم الجمالية العالية وذوي القيم الجمالية الواطئة في بعد تنظيم الانفعالات ، ولصالح ذوي القيم الجمالية العالية ، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى ما يتميز به الطلبة من ذوي القدرة على تنظيم الانفعالات ، إذ يتمتعون بالوعي بالذات والتحكم بالانفعالات والتقمص العاطفي ، فهم أخلاقيون وتتسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة متوازنة (٤٤) حيث يمكن ترحيل هذه الصفات إلى القيم الجمالية حيث التأني وعدم التسرع غالبا ما يجعل الطالب أكثر مصداقية في تقييم الأشياء ومنها القيم الجمالية ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية لذوي القيم الجمالية العالية نلاحظ أن بعد تنظيم الانفعالات احتل المرتبة الثالثة في أبعاد الذكاء الوجداني وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العلوان ٢٠١١) .

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية ومتوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية الواطئة في بعد التعاطف ، ولصالح ذوي القيم الجمالية العالية ، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يتعلق بمميزات الطلبة ذوي القيم الجمالية ، إذ يتمتعون بنشاط في التعاطف من خلال الانفعالات.(٤٥)

ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية لذوي القيم الجمالية العالية نلاحظ أن بعد التعاطف احتل المرتبة الأولى في أبعاد الذكاء الوجداني وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العلوان ٢٠١١).

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة السادس الثانوي ذوي القيم الجمالية العالية وذوي القيم الجمالية الواطئة في بعد التواصل الاجتماعي ، ولصالح ذوي القيم الجمالية العالية ، ويمكن تفسير ذلك لكون القيم الجمالية تمس العلاقات الإنسانية بصورها كافة فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك وأهداف الأفراد ، و تساعد في بناء الشخصية الفاعلة التي تتمتع بالمهارات الاجتماعية ، ومنها مهارة التواصل الاجتماعي.(٤٦)

ومن ملاحظة المتوسطات الحسابية لذوي القيم الجمالية العالية نلاحظ أن بعد التواصل الاجتماعي احتل المرتبة الثانية في أبعاد الذكاء الوجداني وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العلوان ٢٠١١) .
وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلبة السادس الثانوي ، ذوي القيم الجمالية العالية في كل من بعد تنظيم الانفعالات ، وبعد التعاطف ولصالح الإناث ، جدول رقم (٤) .

42- Bar -on, Emotional and social intelligence : Insights from the emotional quotient inventory . In R Bar - on and J .D parker (Eds) , the Hand book of emotional , San Francisco: Jossey - Bass , 2000 p: 213.

٤٣- ينظر عبد الرحمن عيسوي ص١٢٢ مصدر سابق

٤٤- ينظر دانيال جولمان ص ٧١ مصدر سابق

٤٥- شاكرا عبد الحميد ص٢٣ مصدر سابق

٤٦- حميد خروف ص٦٩ مصدر سابق

وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك يعود لطبيعة التنشئة الأسرية للإناث التي تؤكد على أهمية التعاطف والالتزان الانفعالي ، كضرورة التصرف بهدوء ، وهي صفات أساسية للذكاء الوجداني ، كذلك طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للإناث المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها (٤٧)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلوان)، ودراسة (حسين ٢٠٠٣) .

وجود فرق ذو دلالة معنوية في المستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلبة السادس الثانوي، ذوي القيم الجمالية العالية في بعد التواصل الاجتماعي، ولصالح الذكور، جدول (٤) وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تعتمد إلى تربية الذكور على تحمل المسؤولية ، مما يجعلهم أكثر رغبة في إقامة علاقات مرضية مع الآخرين ، (٤٧) وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ودراسة (مارثا، ٢٠٠١) في وجود فرق بين الذكور والإناث في بعد التواصل الاجتماعي ولصالح الذكور.

ثالثاً. الاستنتاجات استنتجت الباحثة عبر البحث الحالي الآتي :

- ١- لا يمكن الركون إلى بعد المعرفة الانفعالية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية (طلبة السادس) في التمييز بين الطلبة ذوي القيم الجمالية العالية والطلبة ذوي القيم الجمالية الواطئة.
- ٢- يغلب على الطلبة في المرحلة الثانوية (طلبة السادس) من ذوي القيم الجمالية العالية التعاطف مع الآخرين بالمرتبة الأولى ، والتواصل الاجتماعي بالمرتبة الثانية ، وسمات تنظيم الانفعالات بالمرتبة الثالثة، كأبعاد مميزة للذكاء الوجداني .

٣- تتأثر القيم الجمالية وأبعاد الذكاء الوجداني بجنس الطالب في المدارس الثانوية (طلبة السادس)

رابعاً. التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة بالآتي :

١- ترسيخ السبل والوسائل الكفيلة بتنمية القيم الجمالية عبر المعارض المدرسية ومهرجانات للبيئة المدرسية الأجل.

٢- عقد ندوات أو مؤتمرات للمدرسين تبين ضرورة إرساء القيم الجمالية لدى الطلبة .

٣- توجيه معدي المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية بضرورة تضمين القيم الجمالية وفق إطار تكاملي مع المادة الدراسية والفعاليات التربوية ، لتصبح أداة فاعلة في تعزيز القيم الجمالية لدى الطلبة .

٤- تدريب الطلبة في هذه المرحلة العمرية ، على استراتيجيات الذكاء الوجداني لدورها الكبير في نجاح الفرد في حياته . **خامساً. المقترحات:** في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقترح الباحثة الآتي :

١- إجراء دراسة لتنمية القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٢- إجراء دراسة ميدانية مقارنة بين القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتفكير الابتكاري .

٤٧- ينظر سميحة كرم توفيق: مدخل إلى العلاقات الأسرية ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦، ص٣٤

المصادر

١- البجاري وعلي ، احمد يونس محمود، وقيس محمد : القيم الجمالية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ،

بحث منشور ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، م ٧ ، ع ٣ ، ٢٠١٢

٢- أبو ريان ، محمد علي : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، ط ٥ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٧.

٣- أبو لبدة ، سبع: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط ٢ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ،

عمان ، ١٩٨٢ -٤- اسماعيل ، قباري: علم الاجتماع والأيدلوجيات ، المكتب العربي الحديث للطباعة

والنشر ، الإسكندرية ، مصر، ١٩٩٧ . ٥- اسماعيل ، عز الدين: الأسس الجمالية في النقد العربي ، ط ٣ ،

دار الشؤون الثقافية ، العراق ، ١٩٨٦ .

- ٦-توفيق، سميحة كرم : مدخل إلى العلاقات الأسرية ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ١٩٩٦ ،
- ٧- توفيق ، عبد الجبار وآخرون : مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط ١ ، وزارة التربية ، مطبعة تونس ، بغداد، ٢٠٠٠
- ٨-خروف، حميد: القيم الجمالية من منظور اجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، ع ٢٠ ، جامعة منتوري، الجزائر ، ٢٠٠٣
- ٩- جولمان ، دانيال: الذكاء الوجداني، ترجمة ليلى الجبالى ، عالم المعرفة سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب- الكويت ، ٢٠٠٠
- ١٠- حمزة ، مختار: أسس علم النفس الاجتماعي ، دار البيان العربي ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٨٢
- ١١- حسين ، محمد حبشي: البناء ألعاملي لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل ألعاملي ألتحقيقي ، بحث منشور في مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣
- ١٢- ريد ، هيربرت: معنى الفن ، ترجمة سامي خشبة ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، مصر ، ١٩٩٨
- ١٣- الربيعي ، أزهار ماجد: القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة الم القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي المستنصرية ، ٢٠٠٣
- ١٤- سيد ، فتح الباب: البحث في الفن والتربية الفنية ، ط ٢ ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ١٥- مجاهد ، مجاهد عبد المنعم: تاريخ علم الجمال في الفن من العصر الحجري حتى أرسطو ، ط ١ ، دار ابن زيدون ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٩ .
- ١٦- محمد، علاء عبد الرحمن : الذكاء الوجداني والتفكير ألابتكاري عند الأطفال ، ط ١ ، دار الفكر، عمان ، ٢٠٠٩
- ١٧- عبد الحميد، شاكر: التفضيل الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، مطابع الوطن ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠١ .
- ١٨- عبد الهادي وفاروق، عبده، وعثمان: القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات، دار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢

١٩-العنوان ، أحمد: الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب بحث منشور ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، م ٧ ، ع ٢، الأردن، ٢٠١١ .

٢٠- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) التقييم والقياس في العملية التربوية ،المطبعة الوطنية،عمان ،الأردن.

٢١- عيسى ، محمد رفقي: توضيح القيم أم تصحيح القيم نحو إستراتيجية جديدة في الإرشاد النفسي ، المجلة التربوية ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ١٩٨٤ ،

٢٢- عيسوي ، عبد الرحمن: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ .

٢٣- فيركسون ، جورج :التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلي،دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩١

24-Bar –on , R(1997) Emotional Quotient Inventory : Technical Mnual ,Toronto :Multi – Health System Inc.

25- Bar –on, (2000) : Emotional and social intelligence : Insights from the emotional quotienal inventory . In R Bar – on and J .D parker (Eds) , the Hand book of emotional , San Francisco: Jossey – Bass.

26-Cooper,john.D.(1974) : Measurem and Analysis of Behavior Techniques ,Charles. E,Merril,Techniques,Ohio, Columbus.

27- Eills Albert (1980) : psychotherapy and Atheistic values , Turnal of consulting and clinical psychology , vol . 48 , No ,5 .

28- Goleman , D .(1998) : Working with emotional intelligence . New York .

29- Pfeiffer, StevenI. (2001) : Emotional intelligence : popular but elusive contrast. Roper Review, Vol.23, ISSUE 3 , P 138-142.

30-John D , Mayer ; Perkins , Donna and Salovey , Peter: Emotional intelligence and giftedness. Roper Review, Vol.23, No.3, 2001

31- Martha, T & Georg , (2001) Emotional intelligencen,The effect of gender , GpA , ethnicity. Paper presented at the Annual Meeting of the Midsouth Educational research Association Mexico city , November .

32- Mayer J , D , Salovey ,p .eWhat is emotional intelligence
Bantam Books.1997.

ملحق (١) مقياس القيمة الجمالية بصورته النهائية

١١	إذا كان لدي وقت فراغ افضيه في أ - سماع الموسيقى ب - الجلوس على الانترنت ج - النوم	٦	عندما أتناول طعامي يهمني : أ - تنظيم المائدة ب- أصناف الطعام ج - لا أهتم بشيء
٢	أحدثت مع صديقي أ - بصوت هادئ ب - بصوت مرتفع ج - كما أحب	٧	عندما أحدثت بالهاتف : أ - أحرص على وقت المكالمة ونوعها ب - أتكلم بمواضيع عديدة ج - لا أهتم بنوع المكالمة ونوعها
٣	يعجبني أن تكون حديقة المدرسة :أ - مليئة بالأزهار لأستمتع بمنظرها ب - هار لأفطفها ج - بأي شكل من ال	٨	أتمنى أن تكون غرفتي : أ - مزينة بالنباتات الظلية ب - مزدهمة بالأثاث ج - بأي شكل من الأشكال
٤	الدراسة المحببة إلى نفسي : أ - الفن ب - الرياضيات ج - التاريخ	٩	عند زيارتي لمعرض الكتب أعطني : أ - بالكتب القيمة ب - بالإصدارات الجديدة ج- بأسعار الكتب
١١	عندما يمر بجانب شخص أعمى فأني : أ - أحاول مساعدته ب- أتفرج عليه ج- أتجنبه	١٦	عندما أجلس في مكتبة المدرسة أ- يلفت نظري الترتيب ب- يلفت نظري عدد الكتب ج - لا يلفت نظري شيء
١٢	الصديق المحبب إلى نفسي : أ - ذو الشكل الوسيم ب - الصادق ج - القوي	١٧	أتمنى أن تكون علاقتي مع أصدقائي أ - قائمة على المحبة ب - هامشية ج - قائمة على المنفعة
١٣	عندما أشاهد البرامج التلفزيونية أفضل أ - البرامج الفنية ب- أفلام العنف ج - لا يهمني نوع البرامج	١٨	عند تجوالي في ساحة المدرسة : أ - أرمي الأوساخ في سلة المدرسة ب- أرمي الأوساخ في ساحة المدرسة ج - لا أبالي أين أرمي الأوساخ
١٤	يعجبني أن تكون مدرستي في أ - مكان هادئ وجميل ب - مكان مزدحم ج - أي مكان	١٩	عند عمل وسيلة تعليمية أعطني في : أ - الجوانب الفنية ب - الجوانب العلمية ج - الجوانب الأخرى
١٥	عندما أرى زميلي يدخن : أ - أنصح به بترك التدخين ب - أنتقده لقيامه بالتدخين ج - أتكرهه وشأنه	٢٠	عند زيارتي لأقاربي : أ - أطرق الباب ب - أطرق الباب وأدخل ج - لا أطرق الباب وأدخل

٢١	عندما تسوء علاقتي مع صديقي أ - أعالج الأمر بلباقة ب - أفشي أسراره ج - ابتعد عنه	٢٦	يعجبني أن يكون صفي : أ - نظيف ومرتب ب - مزدهم بالطلاب ج - بأي شكل من الأشكال
٢٢	عندما يعاني صديقي من مشكلة : أ - أساعده في حلها ب - أنشر المشكلة بين الأصدقاء ج - لا أهتم	٢٧	عندما أشتري كتابا أميل الى : أ - لون الكتاب وشكله ب - عنوان الكتاب ج - مؤلف الكتاب
٢٣	عندما أرى أصدقائي يتشاجرون أ - أتدخل لحل المشكلة ب - أراقبهم وانتظر النتيجة ج - لا علاقة لي	٢٨	أفضل أن تكون علاقتي مع جاري أ - مبنية على التعاون ب - محددة ومتحفظة ج - انتهائية لتحقيق رغباتي
٢٤	اعتقد بأن جمال المظهر يعبر عن : أ - جوهر الإنسان ب - سطحية الإنسان ج - أمور أخرى	٢٩	يعجبني أن ألبس ساعة : أ - جميلة وأنيقة ب - في يدي اليمنى ج - أي ساعة
٢٥	عندما احطأ بحق صديقي : أ - اجامله عندما أراه ب - أتقبل عتابه ج - لا أبالي به	٣٠	عندما أرتبط بموعد: أ - احضر في الموعد ب - أحضر بعد الموعد ج - لا التزم بالموعد
٣١	يعجبني أن أرى سيارات الأجرة : أ - ذات لون جذاب ب - تحمل إشارة الأجرة ج - كيفما تكون	٣٦	عندما أطلب كتابا من زميلي : أ - أحافظ عليه ب - أكتب عليه ج - أمزق أوراقه
٣٢	أرغب في قراءة الروايات التي : أ - فيها حس مرهف ب - تتناول حياة الأدباء ج - تقع في متناول اليد	٣٧	عندما يطلب مني رسم شيء : أ - أرسمه بدقة وعناية ب - أرسمه بسرعة ج - اعتذر عن رسمه
٣٣	عندما يكون صديقي غاما : أ - أنصح به بترك النسيمة ب - أتركه وشأنه ج - أشاركه النسيمة	٣٨	عند سماعي بمرض صديقي : أ - أزوره وأقدم له باقة ورد ب - أسلم عليه عندما يأتي إلى المدرسة ج - لا أهتم بمرضه
٣٤	عندما أذهب في سفرة مدرسية : أ - أستمتع بجمال المناظر الطبيعية ب - للهو مع أصدقائي ج - ابتعد عن زملائي	٣٩	عندما أؤتمن على شيء : أ - أحافظ عليه ب - استخدمه ج - لا أبالي به
٣٥	عند حضورني مجلس للكبار : أ - أراعي آداب الحديث ب - أشاركهم الحديث ج - أتحدث دون استئذان	٤٠	أتمنى أن تحتوي المدرسة على : أ - لوحات تزيين ب - ساحات للعب ج - أماكن لجلوس الطلاب

٤١	عندما اقرأ كتابا : أ- يعجبني الأسلوب الأدبي والفني ب- يجبي محتواه ج- المهم قراءته	٤٤	عندما أقابل صديقي: أ- أبادر بالتحية ب- انتظر منه السلام ج- لا اهتم به
٤٢	عندما أحضر مباراة لكرة القدم : أ- اهتم بجمال اللعبة ب- أشجع الفريق ج- لا أشجع أحد	٤٥	أرغب في قراءة الروايات : أ- فيها حس مرهف ب- تتناول حياة الأدباء ج- تقع في متناول اليد
٤٣	عند رمي جاري الأوساخ : أ- أقوم بتنظيف الشارع ب- أنصح به بدم رمي ج- لا أكثر ذلك	٤٦	أفضل شراء الملابس : أ- الجميلة والأنيقة ب- الباهظة الثمن ج- رخيصة الثمن

ملحق رقم (٢) مقياس الذكاء الوجداني

ت	الفقرة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
١	استمتع عند قيامي بانجاز مهمة ما					
٢	يسهل علي التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
٣	استطيع إدراك مشاعري الصادقة					
٤	استطيع انجاز أعمالي بنشاط وتركيز عال					
٥	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة					
٦	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
٧	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
٨	أنا حساس لما يحتاجه الآخرون					
٩	لدي القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي					
١٠	أحب التعاون مع الآخرين					
١١	يصعب علي التحدث مع الغرباء					
١٢	لدي القدرة في التأثير على الآخرين					
١٣	بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي					

					أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيدا	١٤
					أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني	١٥
					أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري	١٦
					أتحكم في مشاعري الخاصة لكي يكون عملي كما أريد	١٧
					أغضب بسهولة	١٨
					أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	١٩
					لدي القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية	٢٠
					لدي فهم جيد للانفعالات	٢١
					لدي فهم حقيقي بما اشعر	٢٢
					أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلا	٢٣
					أستطيع تجاوز عواطفني جيدا عندما أقوم بأعمالي	٢٤
					عندما أقرر انجاز أعمالي فأني أبدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها	٢٥
					اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	٢٦
					لدي قدرة في التأثير على الآخرين	٢٧
					أشعر أنني طيب مع الآخرين	٢٨
					أحامل الآخرين عندما يستحقون ذلك	٢٩
					لدي القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكهم	٣٠
					أتأثر بردود أفعال الآخرين	٣١
					أنصف بالهدوء في تعاملتي مع الآخرين	٣٢
					أستطيع الإحساس بنض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة	٣٣
					لدي القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الآخر	٣٤

					استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمال الآخرين	٣٥
					لدي القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد	٣٦
					أحاول أن أفهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء	٣٧
					اغضب من الأسئلة المخرجة الموجهة من الآخرين	٣٨
					لدي القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	٣٩
					أستمع بصحبة الأشخاص الآخرين	٤٠
					أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم	٤١